وان ما احد حاجة من شيعتي الا وكان في حبه بمثل
ما اجريته به لان التارك هو تارك الخير كله والعامل
هو عامل الخير كله واننا عز لدي من كبريت الاحمر
والنور الاصفر ورمز القدر والسر المستتر ولكن لما كان
بين الحقيقة والظهور قاف القدرة في مفتاح الرحمة اظهرت
تلك الثمرة القدسية من مبادي الاولى حتى لا ينقص من
احد شيء من الخير في ايام ربه ويشرق الارض بنور
ربه بلغ الى الاعزة من اخوانك واحبابك حتى لا يترك
صغير ولا كبير من ذكر وانثى ويدخل في تحت ملك الرحمة
الجامعة من سبقت له الحسنى من ربه وما كان لبعض بلغت
نفسها وان ذلك حرز من الله لشيعتنا عن كل سوء وشر
والسالك الى كل خير وبركة فمن اخذه فقد اخذ حظا
اوفر ونصيبا اكبر وان ذلك لهو الفوز الكبير فاذا
اطلعت بما عرفناك في معنى الباء وظهور الهاء في
احرف البسملة وما اعلمناك من عز الاكبر لسد ابواب
الستة والعشر من النيران وفتح ابواب الجنات والدخول
عليها من كل باب لقد فسر بعض احرف البسملة
بمقامات ظهورات توحيد الاربعة وظهورات اجزاء
الهيكل لمن اراد ان يتم اركان وجوده بركن المستتر

المخزون ويطرز الراي لطلبته ليرون اعمر المكنون ويطلع
باسرار المصون ويبلغ الى حضيض اوج البطون وما انا اذا
الا بنعمة كبيلي واتوكل على الله استعين وافوض امري الى
الله واقول بسم الله الحمد لله الذي لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الله سبحانه قد جعل لظهوره لخلقه بخلقه اربع مقامات اشار
اليها بالرموز ضمن كلمات الله بالاسرار السر وسر السر
والسر المستتر والسر المقنع بالسر يعبر عن الاول بالنقطة والمقلة
نقطة كتاب الله في التكوين والتدوين وعليها مدار رحى
الموجودات في كل العوالم ما لا ابتدا الى ما لا انتها كما في حكمه
سبحانه وان الله سبحانه تجلى لهذه المقلة بهذه النقطة والتي
في صورتها مثال اى مثال تجليه فاظهر عنها افعاله التجلي
احداثه لا من شي سبحانه الذات لم يلد ولم يولد ولكنه
تفريق بينه وبين خلقه فلما اراد خلق الممكنات فاراد ثم
ابداعه لا من شيء وابدع الابداع بالاختراع ولا كيف
لذلك لان الكيف معلول ارادته ولا يجري عليها ولا
ربط بينه وبين خلقه وهو لم يزل حق ولا خلق فابدع الخلق
بالخلق وهو لم يزل على حال واحد لا ينسا وقت شيئا ولا يبقتنا
سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون الملحدون في اسمائه علوا
كبيرا وقد عبر اهل البيت لهذه النقطة عند الكتب بالشجرة

المباركة

المباركة وبالنار من تلك الشجرة وبالدرة البيضاء
بالذكر الاول وبالجلال وبالشمس الازل وبالحقيقة
المحمدية كل العلامات والدلالات مدلة على هذه الكلمة
بدلالة الشجرة عليها تدور رحى الموجودات ما في لجة
الامكان والاكوان في سر الابداع وثمرة الاختراع ظهرت
من المشاهدة في عوالم اللاهوت كنت كنزا مخفيا فاحببت
ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف فلها حركتان في عالم
التعلق حركة اصلية ذاتية حول نفسها حاكية عن مبدئها
مدلا على وحدته وبساطته ظاهرها عين باطنها وباطنها
عين ظاهرها الاول بلا تبدء والاخر بلا تعقيب اوليتها عين
اخريتها واخريتها عين اوليتها هو شبه الحجة الظاهرة
في الامكان مظهرها اسمه المطلقة وقدرتها هنا قدرة
والربوبية الاولية التي لا ذكر للمربوب لديه عزه ومنع
جهتها على المشية السبيل اليها مقطوع والطريق اليها
ممنوع وحركة نوعية لانشاء الموجودات وايجاد الممكنات
وهذه مقامتين رسول الله ص في هذا المقام هو المفتقر
البحت البات لا يوجد في الامكان مفتقر مثله قال ص الفقر
فخري وبه افتخر وفي تلك المقام يستمد المدد من الرحمن
وعن الله مدد لا من شيء كيده وجوده وهو اشارة

من كاس الفيض قبل كل شيء و ما سواه فشربنا به لأنه نحبا
محتاج في كل الشئونات اليه حاك عن ظهور قدرته و
جلالته ولهذه الحركة تعلقات سبعة لا يمكن نقصها و لا
زيد منها لان الشيء له جهات جهة مادة و جهة الصورة
و جهة التركيب و هذه الثلاثة لما نزلت صارت سبعة
قال الرضا ع ان المشية و الارادة و الابداع اسمائها ثلثة
و معناها واحد قال الصادق ع لا يكون شيء في الارض و
لا في السما الا بهذه الخصال السبعة بمشية و ارادة و
قدر و قضاء و اذن و اجل و كتاب و هذه السبعة متممات
للفعل و الانفعال في نفسها ابى الله ان يجري الاشياء
الا باسبابها و لو كان قادرا و قد اشار الرحمن الى تلك
السبعة بسبعة ابحر و هذه كلمات الله لا يمكن ان تبيد
في سما المقبولات و الارض القابليات الا بهذه السبعة
و لا يجاوزهن بر و لا فاجر قال الامام ع من زعم انه يقدر
على نقص واحد منها فقد كفر و هذه السبعة اسماء
ا ع محمد و علي و الفاطمة و الحسن و الحسين و جعفر و موسى
سلام الله عليهم و اذا كررت في عالم الغيب و الشهادة
صارت اربعة عشر و هو ال الله و الاصل محمد و هو معنى
اربعة عشر قال الامام ع اولنا محمد و اخرنا محمد و اوسطنا

محمد و كلنا محمد

محمد وكلنا محمد ولا يوجد شي الا يحمده لا يشاء ويحمد
وكل جليل لدى جلاله صغير وكل شريف في جنب
شرفهم حقير فسبحانه ذكرهم عن الاقتران بالاذكار فهم
المنفردون عن التشابه والتشاكل من ابناء الجنس ومحمد
بل هو محور نفسه هم يدورون حوله بما تجلى لهم بحسبه
وهو صاحب الاحدية الازلية الممكنة في حق الامكان
يومئذ الاحدية كوكبه الشمس ولونه البياض وعدد اسمه
العلي اثنين وتسعين عدد احد عشر منه اشارة بالهوية
الظاهرة فيه وثمانين منها اشارة بطواف حول جلاله لـ
العظمة قبل على واحد منها اشارة الى علي لانه نفسه لا
يفارقه حتى في اسمه سبحانه عما يلزمه عما تصفون
المقام الثاني اي سر السر قد نعبر عنه بالشجرة التي
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وبا
الدرة الصفراء وبالارادة التي هي العزيمة على ما يشاء
وبالحق المخلوق به وصبغ العلوية وبالنفس الرحماني و
بالامر الالهي وبالولاية المطلقة الكلية العلوية العليا
وهذا المقام الالف الغيبي المستور في حجب الجبروت والعماء
السرية التي لا يطلع على كنه معرفتها دون الله سبحانه
وهي الاسم المستقر في ظله فلا يخرج عنه الى غيره

والظل المستقر فيه عبودية محمد حيث صرح بذلك بقوله
انا عبد من عبيد محمد و هو الذات الحاكية الدالة على محتد
الذي هو الدال على الله بدلالة الاستدلال لا الكشف
وهو المنوه من المنوه الاول كما اشار اليه سبحانه بقوله و
سراجا منيرا وهو الالف الممتنع النقطة تحقق وجوده و به
تحقق النقطة تحقق ظهوره و هو اول اسم اختاره الله لنفسه
العزيز لما قال الرضا اول ما اختاره الله لنفسه العلي العظيم
ومعنى العلي كعظيم على ما ورد في الحديث الله ومعنى الله هو
كما قال الله تعالى قل هو الله احد و قد اشار خفيا لاهل
الاشارة وهو قوله تعالى وهو العلي الكبير و في مقام
اخر وان هذا صراط علي مستقيما وجعل الله سبحانه اسمه
في مقام الشرعي و هو ان عدد اسمه علي مائة عشر احد
عشر منه اشارة الى مقام الهوية المتجلية فيه بواسطة محمد
الذي عدد اثنان و تسعون و ثمانية منه اشارة الى
طول مدة حول جلال القدرة بعد محمد ثمانين سنة وهو بقية
وفي رقمه بالهندسة الابجادية ثلثة الفات الالف
الاول اشارة الى الهوية والالف الثاني اشارة الى محمد
لانه يحكي عن الالف الاولى بكل الحكاية الا ان الالف
الثاني عبده وخلقه والالف الثالث حكاية عن نفسه.

الشريف

الشريف بانفصاله من الالف الاول بواسطة الالف الثاني
ومقتضى الرتبة الثانية والتوحيد الواقعي الحقيقي و هو
اسنى المقامات و اعلى الدرجات بحيث في الامكان بعد
النقطة لا توحيد الا اعتبار هذا الالف و هو السر الالهي و هو
غير متناه ظاهره امامه لا يوصف و باطنه غيب لا يدرك
و هو الواحد لاصل الاعداد الامكانية الكونية و اليه
تعود كل شيء لان السيد هو الحجة و هو الذي لا يتغير في
تعدد الكل هو هو لا ينافيه الاحداث و هو علة لكل علة
ليس فوقه غاية و لا له نهاية و ذلك القطب تفصيل معنى
النقطة و له حركتان حركة اصلية على القطب هو الاصل و حركة
فرعية بالظهور و هو الفرع و على الاول لا اشارة له لا
ابتداء له الكبرى والسناء العظمى و اشار بهذا المعنى في خطبته
مرجي له الفضلاء انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم و لا
شبه و هو المعنى المخصوص بمعنه الشريف و الحرف
الذي عسلح دونه الائمة و هذا معنى الامارة للمؤمنين
اعني الائمة و لا ينبغي ان يسمى احد منهم باسمه لانه
المخصوص بمعنى الامارة الكبرى والسلطنة العظمى و بهذا
قد اشار السجاد في الصحيفة حيث قال لقد قصر بي السكوت
عن تحميدك و فههني الامساك عن تمجيدك لا رغبة يا الهي

عنك بل عجزا فان التحميد والتجميد الظاهر وقتنا وان
الفرق هو الاشارة الحقيقية الدنيا لا فرق بينها وبينك الا
الا انهم عبادك وخلقك ولا يفرق احد من اهل العلم بين
الاسم والمسمى الا ان المسمى فرقه لا فرق بين الاحد والواحد
الا كما بين الحركة والسكون او بين الكاف والنون ولقد
اشار بهذا المقام من عرف الفصل من الوصل فقد بلغ قرار
التوحيد ومن عرفه بانه عبد محمد في كل مقام فقد عرفه
وبلغ قرار التوحيد لان معرفة العبد لله اليقين علمه بانه
ذلك باينه عن كل ما سواه والدال دونه الى الله بلا كيف
ولا اشارة من عرف الاشارات عرف ان لا يعرف الا نفي
الاشارات لان الاشارات من حدود الماهية وهو مجرد
الحدود لا يعرف بحد انا الحد من معلومات فيه سبحانه
عن وصف الواصفين والحمد لله رب العالمين وعلى الثاني
مقام ظهور الحقائق الالهية وفي هذا المقام يحرر حول سره
وينطق عن سره وينظر بالله ويسمع بالله ويعلى عن سره
وهذا مقام الهوية الرحمانية المستوية على العرش المعلى كل
ذي حق حقه والسابق كل مخلوق رزقه وقد اشار الامام
بهذا المقام في تفسير قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال الظالم يحرر حول

نفسه المقتصد

نفسه المتشبث بجوهر قلبه السابق بالخيرات بجوهر
عقل ربه وهو السابق والخيرات الائمة ولبر في هذا
المقام لجهة الانفعل الله وامره حيث قد صرح الله سبحانه
بمثل هذا عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
واشار علي ع الى هذا المقام في مناجاته في شعبان الهي
هب لي كمال الانقطاع اليك وانر ابصار قلوبنا بضياء
نظرها اليك حتى تخرق ابصار القلوب حجب النور فتصل
الى معدن العظمة وتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك و
اجعلني ممن ناديته فاجابك ولاحظته فصعق لجلالك
فناجيته سرا وعمل لك جهرا وهو الداعي في حقيقة سره
فاستجاب الله دعاه فهو المتصل الى معدن العظمة الذي
الذي تناجي الله في سره بلسانه فهو العامل له جهرا فليس
له جهة الا الحكاية عن عظمة الله وقدرته وبذلك المحل
الشريف صرح الحجة في زيارة محمد ابن عثمان العمري
ومجاهدتك في الله ذات مشية الله ومقارعتك في
الله ذات نفسا ورسوله في محل الاخرى في هذه الزيارة
الغناء المثبت ما استأثرت به مشيتكم والمحو ما لا استأثرت
به مشيتكم وفي الحديث اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد
وعدنا الله سبحانه اشار الى هذا المقام بانهم مايشاؤن

الا ان يشا الله فهو قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وما تشاؤن الا ان تشا الله وهو محال مشيته
والسن ارادته وان تبرزنا في هذا المقا بمحل المشية و
اشبنا مهم مع ابانا في مقا الاولى لابنا في القواعد
لان في مذهب اهل البيت قاعدة كلية المحبة بمعرفتها يرتفع
التعارض عما في الكتاب والسنة واقوال شيعتهم وهي ان
كل غيب يرد من الله وينزل بما الاهيتا مما في علمه تعالى اول
نزوله على قلب محمد ثم الى قلب علي ثم الى الحسن ثم الى
الحسين ثم الى القائم محمد بن الحسن ثم الى الائمة الثمانية
ثم الى الفاطمة ثم الى الانبياء والاوصياء ثم صالح المؤمنين
من الانس ثم المؤمنين من الجن ثم الملائكة ثم الحيوانات
النجبة ثم الى النباتات الطيبة ثم الى الجمادات الشافية و
كذلك كل الشر وقد مبدئه قلب ابو الدواهي لعنه الله
عليه الى اخر مقامات على سبيل الذي قد ذكرناه في
الخير كل ضد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان
عطاء ربك محظورا ويظهر من هذه القاعدة ان كل خير
في الامكان يصح اطلاقه في كل مقام الا ان الشر في علمه
ان مشية التي تطلق في مقام علي عبد وتطلق بالنسبة الى
مشية التي تطلق في مقام محمد كما اشار في الحديث عن

مرسول الله ان مشية علي في جنب مشية محمد كالذباب
فاستغفر الله عن التحديد بالقليل وكذلك نطلق الى منتهى
المقامات وكذا استعمال الشرف كل مقام الا ان الفرق
مقام الثاني عرض وشعاع بالنسبة الى مقام الاولي
وليس بين الالفاظ اشتراك اللفظي والمعنوي لان المعنى
في اللفظ كالروح في الجسد كما ان الارواح متعددة
وكذلك الاجساد وبينهما مناسبة ذاتية كما سنذكر ان شاء
الله في محله حتى تكشف نقاب المطلب ان الكفر يطلق على
ابي الدواهي مرة وعلى ابي الشرور مرة ولكن كفر الذي
يطلق على ابي الشرور حيث وجوده في مقامه بالنسبة الى
الكفر الذي يطلق على ابي الدواهي عرض وسيئة لفظه
ومعناه كما نطق الحديث ان لعنة الله سيئة من سيئاته
وكذلك حتى يجري الكفر الى مقام الذرة ولا اشتراك
لفظا ولا معنى بل حقيقة بعد حقيقة في كل مقام بحسبه
وهذا كفيتنا لمن له قلب ودراية وان تتبرنا في مقام
علي عليه السلام بالاوصاف المذكورة حقيقة ثابتة بالنسبة
الى حقيقة الاولية ولذا كل الوصف الذي قد كان لمحمد
الا ان لمحمد الوصف الاول القديم وله الفرع الثاني
الكريم وليس بينهما الا كما بين الواحد والاحد وبين

الحركة والسكون او بين الكاف والنون لاتصالها بمولاه
وهو قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا يعني ما كان منه
من طلوع مولاه وهو الصورة الازلية الالهية التي لا تتغير
في قديم الدهور ولا يتاثر بالاحداث وظاهره امامه
الكبرى وباطنه ولاية مطلقة العظمى التي اشار سبحانه
بقوله هنالك الولاية لله الحق وتلك الصورة هيولى الهيولى
وفاعل المعقولات واصل الحركات وعلة كل علة لا سبب
سره لا يعلم ما هي الا هو ولا يقال له نور لانها سترة
كل نور وهو قبس الظهور واصل العبارة ومعدن الاشارة
ليس الا لف نقطة ولا الفناء غيرها محجوب الغير بغير
حجاب ظاهر بالتجلي كل يراه بحسب معرفته وينال على مقدار
طاقته فمنهم من يراه قريبا ومنهم من يراه بعيدا رحمة
لمن امن به بالباب الرحمة واقرب عذاب على من جحد
وانكر وظاهره من قبله العذاب ليس وراءه غاية ولا له
نهاية وليس بينه وبين الفناء فصل لو كان فصلا لكان
ظهور الغير والغير ليس ان يكون كذلك ايكون لغيرك من الظهور
ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج
الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار

هي التي توصل

حي الحق ترسل اليك عيث عيني لأراك ولا تزال عليها
رقيبا وخرت صفه عبد لم يجعل له من حبك نصيبا
وقد اشار سبحانه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
واشار مولانا بهذا المقام انا علي كما بين اشارة منه
الى العارفين ان ليس هناك فصل لانه بدء الاسماء واول
من تجلى وهو عالم الحس فمن عرف الاشارات استغنى
عن العبارات ومن عرف مراتب الصفة بلغ قرار المعرفة
واشار محمد الى ظهوره تصريحا بغير تلويح لاهل الاشارة
حيث يقول مخاطبا لعلي انك كاشف الكرب عني وانت
مفرج كربتي وانت تاخذ ديني وانت منجز وعدي لان
معنى النقطة اجمال غيب وبسط صرف وظهوره الاول
في معنى الالف والالف اسمه الحسنى ومثاله العليا وله
الهيمنة على جميع الحروف من التكوين والتشريع وهو الغيب
الممتنع لا تنال اليه ايدي اولي الابصار والافئدة و
الا يعرف مدون وصفه لنفسه ووصف نفسه مولاه
محمد حيث قال لسلمان ما عرف الله الا انا وعلي وما عرفني
الا الله وعلي وما عرف علي الا الله وانا السبيل الى معرفته
مسدود والطريق الى وصفه مردود والطلب اليه لا
يزيد صاحبه الا البعد لانه سبحانه قد اشار بذلك

في الايات في قوله تعالى وما الا يعلمون وليس في معرفته
تعظيما الا انه من فوق مدرك المدركين شيئا الا احصى شيئا
عليها الا بما وصف نفسه سبحانه وانه في ام الكتاب لدينا
لعلي حكيم وهي رتبة الارادة وهي كل العوالم في التكوين
والتدوين ولا يمكن ان يشيء شيئا الا باذنه وهو
الركن الايمن الاسفل من العرش ولونه الصفرة كما ظهر
منه في وجهه ذلك دالة على باطنه لان
السبب من الحمرة وهو العقد التاسع غلبة مزاجه الصفراء
ومنها صفرة الصفرة في كل شيء سبحانه عن صفة كونه
ومن نفس الناطقين والحمد لله رب العالمين المقام الثالث
الترك المستتر بالبشرية للحسن عليه السلام ويعبر في هذا
المقام بالشجرة الطيبة والدرة الخضراء والبحر المتعمق والستر
الاعلى والرمز العلي والكاف المستديرة على نفسها الحقيقة
المحمدية الحسنية وهو الواقف في مقام التوحيد الخالص لا
يلحقها الاكدار ونور الانوار ولا يتحقق في الادوار صورة
الاصوات وهو اسم الاكبر والتسبيح الاعظم الدال على الله في
مرات الثلث في مقام الوصف والا في مقام المعرفة لا دلالة
الا الله تعالى لان الظاهر في المرايا بالمرايا للمرايا واحد
ليس كمثله شيء وهو الهيكل الكبير وهو مظهر التكبير عن صفة

[illegible]

مزايبه في حجب السماء لنفسه وليا من العز لا ينبغي ان يطلع
عليها الا الله الفرد فمن زعم ان للخلق سبيلا على معرفته
فقد ضاد الله عز وجل في كبريائه وكشف سر الرحمانية الطاهرة
بغير اذنه فباء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
وذلك مقتضا هندسة الايجاد بها لتحديد الحدود وربما لا
ينتهيا الى الكميتا وما اليقين به تعطيلا قال علي ع ان القدر
سر من سر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي
عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله عن
العباد علمه ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لاينالونه
بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية ولا بعظمة النورانية
ولا بعزة الوحدانية بحر زاخر مواج خالص لله عز وجل
عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب
اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان يعلو مرة ويسفل
اخرى في قعره شمس يضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا
الواحد الفرد فمن تطلع عليها فقد ضاد الله عز وجل في
حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره وباء بغضب
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ان التعبير لمن الزاد لكثرة
الحيتان والحيات بالنسبة الى الخلق لان الله قد جعل ظاهره
من قبله العذاب الا بالنسبة الى البحر شئونات وتجليات

من بارينا عليها وقد جعل الله بالمهابة الرحمة ولهذا
البحر لا بداية ولا نهاية ولها جزاير من نفس الماء التي
ذابت واجمدت وعلى الجزاير قباب من جواهر مختلفة الملونة
بالوان المختلفة بما لا نهاية الى ما لا نهاية وجعل الله عرض كل
قبة وما بين كل قبة ما بين مشرق كبد الى المغرب الجنة
والساكنون فيها ملائكة عماء الصرفة يسبحون الليل ونهارا
ولا يفترون وهم اهل القبة [illegible] وفيها ملائكة العالون
يحمدون الله بارئهم بالعشي والابكار وهم اهل القبة
الصفراء وفيها ملائكة الحجب يمللون موجدهم بانه المحمود
ولله الحمد في الاخرة والاولى وهم اهل قبة الخضراء وفيها
ملائكة الكروبين يكبرون الله الفرد الاحد الذي ليس
كمثله شيء وهو اكبر العليا وهم الساكنون في قبة
الحمراء وان الله سبحانه اعطى لكل ذي حق حقه بل لا
الملائكة هو الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
الخلق من اهل قبة البيضاء والرزق من اهل قبة الصفراء
والحيوة من اهل قبة الخضراء والممات من اهل قبة الحمراء وذلك
تقدير العزيز الحكيم ليس في هذا البحر الا الماء ولا لها
ساحل وان الله سبحانه لما اراد ان يخرج الممكنات من بطن
امها اخذ من هذا البحر قطرة وجعلها جوهرة كل شيء قال

الرسالى ز

۲ ب

الله تعالى في كتابه العزيز وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا
لنخرج به حبا ونباتا ومن الماء كل شيء حي وهذا الماء
الذي عليه العرش قبل خلق السموات والارض المذكور في
الحديث عن علي ع ولهذا البحر قطب تدور حوله وهو سر المستور
في قلب الحسن عليه السلام الذي تجلى الله له به من نور عظمته
الالهي سر الابد واستغفر الله عن التحديد بالكثير وله حركتان
حركة حول نفسه لا اشارة اليها لانه مظهر الرب في تلك
الحركة والمدل لتوحيد الصفات والافعال لا يعرف غيره
علمه لا به نفسه وجعل ظاهره عين باطنه وباطنه عين
ظاهره جلت عزته ان تعرفه غاية الافكار او ان تحوم به
خواطر الانكار او ان يصعد اليه ايدي اولي الالباب
وهو القريب لا يرى والبعيد لا يخفى ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض وليس مما
شاء الله الا محمد وعلي ولا سبيل للخلق لدى جنابه الا
العجز ومعنى له بالمعرفة العجز جودا وسبحان الله عما يصفون
وحركة بالتجلي لما سواه بما سواه وفي هذه الحركة انوجدت
حقائق الممكنات وصفاتها في الاقطار والادوار با
لازلية الظاهرة واللانهاية الباطنة وكنهاية المعرفة
وما ابينه من نفاذه تتراءى في الكل متقنع بالسر

هيكل الاحدية قال علي سر البسملة في الباء و سر الباء في النقطة
وانا النقطة تحت الباء و في الحديث ظهرت الموجودات من
باء بسم الله الرحمن الرحيم و قد عبر في الاحاديث عن تلك
الرتبة بالشجرة الطوبى و بالقصبة الحمراء و القضاء المثبت
و الصبح الازل و الرحمة الجامعة و رتبة الحسين عليه السلام
و هو واقف في مقام توحيد الشمس ربي و بعد خفاء الشمس
في رتبة التربيع قد ظهر اسمه الاعظم بجسمه الاكرم في
السر المقنع و قد خفي جلال عزه لشدة ظهوره و استتر
على عين لعظم نوره و لا توحيد في الامكان بعد رتبة
جده و ابائه و اخائه الا النقطة من سواء محمد و في مقام
توحيد محمد لدى حبيبا و هو المتحرك في مقام التجريد و
الساكن في لجة التفريد فلما تحرك في مقام عزه ظهرت
السطوة و النيرة من الابداع و وجدت القضاء المعلق الاعلى
و هو الملك لتلك اللجة بتمليك الرحمن فما يصل من الحق
من لجة القضاء الى الخلق الا بامضائه لانه باب الشمس
لكل شيء و قد وعد الله جده عليه بان لا بداء في الابداع
بعد امضائه و هو لما تحرك في الدين بالمساواة بين مقاما
لا يؤمن به الا الاقلون و الكل عموا بانكاره و قتله
بعدما عرفوه بان علم في عوالم التوحيد محل القطب من

الدوائر

الوحي لا يرقى اليه فهم الاوهام ويخمد عنه لهيب الا فهام
وجد رايهم واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فلما راى
الحسين عليه السلام غلبة الكثرات واخفاء التوحيد وعن
اعلى الاشياء على ما هي عليه ثم انتشرت لانعكاس
هم واقتضى اعطاء القدرة لهم استلزامه بالشهادة
بايدي عبيده حتى يظهر على من في الامكان علو عزته
بانه المعطي ولا يمنع قدرته عن كشف الاستار حجته بعد
اكمال النعمة واتمام الفيض بعد ارادته لوجوده وقدرته
النافذة اما اكبر من سر الامر الذي بقتله قتل اثنين و
سبعين من شيعته الكرام وعرض بتلك اهل بيته عن يد
الفجار حتى ابقى السلاد ومن غلبها انه هو الحق المبين
ولولا الامر ما يخطر بقلبه قرب الشمر ما اراد احد قتله
ولا يقتله فلما رضي بالشهادة في عالم الابد تعرت بلاد
التجريد فلما كون امكانه قتل بقتله التسبيح والتحميد
والتمجيد والتكبير اما اكبر من هذه المصيبة الكبرى التي
اشد الغالين لحرقة كبده ويجري ذلك النهر الى
ما الانتها بالانتها وما كان لامره من نفاد و
انا ملائكة تحترق انفسهم لقتله ودون ذلك اعظم مقاسا
ترتب الى ما الانتها الان بيده حرقتهم لا يبقى منهم الا

مرآت الحاكية للحسين وكل شيء هالك الا وجهه الكريم قال تع
لن تنالوه بالمادية والمدته لم يره الظاهرة لكل شيء بكل شيء
مستعلا الذات وهو المنزه عن وصف الامكانيات وهو سبحانه
يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
والحرق لاهل النار باحتجابه سبحانه ذلك منتهى عذاب
اهل النار ان الجنة وما فيها قد خلقها الله سبحانه من نور
الحسين والنار وما فيها قد خلقها الله من بغضه كلا نمد هؤلاء
وهؤلاء من مدد الحسين على ما هم عليه بما هم عليه وما هو
بجبار للعباد ومن عرفه في مقام عبوديته وعرف سر شهادته
يحمل في مقام الدين ولا يغفل عن مصائبه في كل الاحوال
يبكي عليه بكاء الثكلى ويجري من عيناه عيون الماء الله اكبر
من عظم مصيبته بكربلا التي يشتق عظمته الذي من يذكره
يبكي عليه قال الله تعالى جزاه بكائه مائة شهيد وذلك
لتحمل المصائب والاحزان هو لان الله دينه ومن زاره
عارفا بحقه كمن زار الله في عرشه بالمشبه عين المشبه به لان
المقصود ليس الازل لان الازل لا سبيل اليه ابدا ولا المقصود
غيره بل ظهور هويته في عالم الامكان وهو مقام ان اهل
الجنة في كل يوم الجمعة يزورون رب جل علا اعني زيارته
لان زيارته زيارة رب جل علا واول زائره في ليلة الجمعة

الله تعالى

هو الله تعالى كما في الحديث وذلك لاحتمال الراوي لعدم
رسوخه في المعرفة والحق ان زائره في كل الاحوال هو الله تعالى
ثم محمد ثم الائمة ثم الانبيا ثم الاوصياء ثم المؤمنين من
الانس ثم المؤمنين من الجن ثم الملائكة ثم الحيوان ثم النبات
ثم الجماد وان الله سبحانه وتعالى ولي عن كل شئ بزيارته وهو
زائره لم يزل ولا يزال ولا يزول بيننا كما هو اهله ومستحقه
وان الزائر له حين توجهه لمولاه تحرق الحجب حتى اتصل
بمولاه فحينئذ يتصاله بوجه مولاه زائر الله تعالى في عرش
تقربه وعظمته وذلك في قوس الصعود وكذلك في النزول
اول زائره في كل العوالم الله سبحانه وذلك الرمز المعمى لا يطلع
عليه الا اهل الافئدة من عرفه سقاه ربه شرابا طهورا
ومن لم يعرفه يسدق لاهله حتى يسقاه مولاه شرابا طهورا
وان في الحديث لزائره اجرا عظيما وهو ان من زاره ع
غفر الله سبعمائة نفس من ابائه وامهاته ومن نظر الى
هذا الزائر غفر الله له كالزائر ومن نظر الى من نظر الى
الزائر فكان له الاجر مثل ما كان للزائر الى ما لا نهايتا ولو لم
يعرف بان هذا الرجل نظر الى من نظر الى زائر الحسين ع و
وان له مقامات مركزه على القطب هو الالف للبينة هذا
المقام لا اشير اليه باشارة قريبة مع كمال بعدها بعيده

نزه القلوب عما الاشتباه من معنا التوحيد المنفي عنه الكثرات
والتفريد المنفي عنه الاشارات اوله عين اخره وظاهره عين
باطنه وسره عين علانيته قريب في بعده وبعيد في قربه
اينيته مراته السبيل مسدود والطلب مردود وسبحان الله
عما يصفون وحركة على الظهور فاول ظهوره في الالف القائمة
غير معطوفة ومن القائمة ثم الى الحروف العاليات وهي الائمة
المناسبة ثم الى الكلمة وهي فاطمة ثم الى دلالة الكلمة وهي
مراتب الانبياء والاوصياء والدلالة قد ظهرت من لفظ
الكلمة كذلك حقايق الانبياء والاوصياء ظهرت من نور حبيب
فاطمة كذلك سنزل الظهور حتى وصل الى مقام الذرة و
هي رتبة الجسد وذلك اخر ما اردنا في تفسير النقطة والحمد
لله رب العالمين المقام الاولي في البيان الالف غيب الحي
وهو الاسم الاولي والرسم الاعلى لله الاحد الفرد الصمد
الحي القيوم الذي لا اله الا هو الكبير المتعال وهو اول
شجرة خرجت في طور السيناء ونابت في جنات الثناء
من حدائق البهاء واستترت في حجب العماء واستقرت
في كرسي الكبرياء مستويا على عرش العطاء الى ما سواه وهو
حقيقة المحمدية روحي فداه وهو اول تعين النقطة حيث دارت
على نفسه ثلاث دورات والالف المستقيم في صعيد النفس

عند الاسم العظيم

منهم المثلث ثلاثة نقاط وهو لاستقامة الاولية هيكل
التوحيد وشيخ التفريد قوله في مقعد الحكم فاستقم كما امرت
وكشف من هذه السر قوله العزيز ان الذين قالوا ربنا
ثم استقاموا المقام الثاني في المعاني الالف اللينة ربانية
وهو مقام الواحدية مبدء الصفات والاسماء وهو الاسم
الاعظم وكرسيه الاكرم الملوف حول جلال القدرة والتسبيح
بارئه تحت عماء الغلبة ناطقا بانك انت الله لا اله الا انت
سبحانك عما يصفون وهو اول قبسة نبتت في اجمة اللاهوت
وزانت في سماء مجد الملكوت من ابكار حدائق الجبروت
اول الاعداد في قلم المداد لقبض السر بكر الزمان المستقر
في مقام العلوية روحي فداه وهو امير الاسماء والصفات
ولذا لا ينبغي لاحد من الائمة سلام الله عليهم ان يسمى باسمه
الشريف وهو اول من امن بالنقطة قبل الحروف فلذا اسما
علة الاسماء واول من تسمى وهو طلسم به الوحدانية
المذكور في كل دعاء الانبياء وسيف لجة اعجز الاسماء والصفات
شيئا المقام الثالث في الابواب بنية الالف المتحرك الذي
لما تحرك في ارض الصفات الاسماء زعموا انا جبار بعينه تنزل
قد لحظهم بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير فلما عرفوا اعترفوا
باب ... جل اكرم من ذلك فانه مهبط سره وابتداء الارض

وهو المتحرك في ارض الامكان بالتقديس والتمجيد وهو قوله الجواد في زيارة اسمه بك تحركت المتحركات في لجة بحر الامكان وطماطم الاكوان وبك سكنت السواكن من في لجة بحر الاحدية من البقاء الازلية والغنى الالهية ومن في طماطم بحر الواحدية من اطوار جمال الربوبية وشئونات جمال القدوسية وهو كل يوم في شان من احداث امر بديع لم يكن اما الرابع في الامامة معناه الف غير معطوفة وهو مظهر اسم الله المميت وختم مراتب تنزل الاسماء والصفات في رتبة التراب وهي برزخ الجامعين لجميع الاسماء والصفات حين التعلق بالكثرات وهي صبغ الترابية حين اخذ الفطر عن كبريت الاحمر بعد حل الثالث في بلخ فعر الرابع لتصلح قابليته في رتبة الترابية لعقبا بلوغ الكبرية لظهور الانوار والشئونات قال رسول الله صلعم تناكحوا وتناسلوا فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط وذلك اكمل المراتب واعلاها في قوس النزولي وهو رتبة الامامة وهي الاية الكبرى خفيت رتبة الترابية وظهرت وحدة الناسوتية فانها جار باسر نار ترفع الاحكام وصار الجنة نفس الحمد وهو الاكسير البيضاء مالك الجود والبهاء الصفاء وليا والسبين في رتبة الثناء اثنا عليه على نفسه والواصف نفسه لوصفه هو قوله لا احصي ثناء عليك

انت كما
اثنيت

انت كما اثنيت على نفسك و قوله تجلى لها بها وصف الله
لنفسه بنفسه و لخلقه خلقه و اول الموصوف ذات الطاهرة
للنبي ص و هو روحي له الفداء لجة بحر الاحدية و صرف
ظهور الهوية و عماء بحت الصمدية و اعلى مقامات الربوبية
و اتم دلالات الالهية الاول الاخر الظاهر الباطن
قال الله عز و جل في ليلة المعراج ارفع راسك يا محمد ص فلما
رفع روحي فداه راسه قال الله تعالى انت الحبيب و انت
المحبوب و هو روحي فداه متفرد في هذا المقام عن الاشباه
و الامثال و هو الملك الدائم في الملك السبيل الى الله
مسدود و الطلب اليه مردود و دليله اياته و وجوده اثباته
و هو وجود الله الظاهر في الامكان بنفسه المقام الثاني
في المعاني و الحسين في رتبة الثاني في المبدا و الاسماء و الصفات
و هو حرف من حروف اسم علي و هو روحي فداه ذات الله
العليا و شجرة طوبى و سدرة المنتهى و جنة الماوى و هو
روحي فداه روح الله و نفسه و قلب الله و جنبه و عين الله
و سمعه و لسانه و وجهه و يد الله و امره و مشية الله
و حكمه و ارادة الله و اذنه و سر امر الله و نوره و هو
روحي فداه ظاهر الله في العباد و اية الله في البلاد و سيف الله
في كل الامداد و حرم الله في يوم المعاد و هو روحي فداه

بلد الله المشرع ومقام الله المحمود ومبد الله المسجود وعلامة
المعبود كما نطقت بذلك عبارتهم السنية في كلماتهم الرفيعة
وكان ذلك نسبة تشريف كالكعبة بيت الله واشباهها
المقام الثالث وهي في رتبة الابواب اسم من اسماء الله
النازل الى مرتبات وهو تلو الخضراء وماء الحجرة وانا
جعلنا من الماء كل شيء حي وهو مظهر اسم الله الحي وهو
الماء الذي كان عليه العرش قبل خلق السموات والارض
بما لا ابتدا الى ما لا انتها وجعل الله مواد الاشياء بهذا
الماء وجعله منشا هذا الخلق نفسه وخلق ما سواه حيث
نطقت بمعنى اية الكتاب ما اشهدتهم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا لا بعد من الحق الى الخلق شيئا الا بهذا الاسم
ولا يصعد الى الله الا بهذا الماء وما كان هذا البحر با
لاستقلال هو علي لولاك لما خلقت الافلاك و
مزاجها طيب طاهر وهو ماء سيد البشر المقام الرابع البين
في رتبة الامام اسم حميد محمد قال الله تعالى يس
والقرآن الحكيم فلما امر الله اسمه الكتابي بالادبار للظهور
الاطوار ونزل الى كرة الهواء فظهر اسمه الحي ثم نزل الى
كرة الماء فظهر اسمه المحيي ثم نزل الى كرة التراب فظهر اسمه

المميت

انبعث هنالك اتصل بداية الامر الى منتهاها ورجع الكاف
المستديرة الى قطب منطقة الاكوار والادوار وتفجرت
حقائق الاعيان في بطن الامكان وتمت اجزاء الاكسير
في بئر الغضب واخذ الله الفطر من كان في القرع و
الانبثاق نادي الله تعالى ملكنا حبيبنا قبل الى حبيبي تصعد
من المسجد الاقصى الترابي الى ولمة الحقيقة او ادنى
قال الله تعالى يا محمد فضلك على الانبياء كفضلي في المشبه
على المشبه به وانا رب العزة على العالمين سبحان ربك
عما يصفون لمعنا الاول في كتابنا المسمى مجد الله قال الامام
المسمى مجد الله واول تمجيد مجد الله نفسه قوله الحق انا
الله لا اله الا انا كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت
الخلق لكي اعرف فصارت تلك الكلمة اول ذاكر في
الامكان قال ع يا يونس تعرف ما المشية قال لا قال
ربي هي نداء ذكر الاول وهي الكلمة التي انزجر لها العمق
الاكبر وهي الاسم المستقر في ظله لا يخرج منه الى
غيره قال رسول الله انا اول من اجاب في الذر ولذا
استخلصه الله في القدم على سائر الامم منفردا عن
التشابه عن اشياء الجنس والمثل لانه معنا نفسه في
الاداء اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحيط به خواطر

خواطر الافكار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
المتالق في المعاني المبهم مجد لله في حجاب الجبروت
ملبيا ولبه ساجد في عماء اللاهوت ناطقا بانك انت
الله ربنا لا اله الا انت الملك المعبود وهو حقيقة العلوية
وهو روحي فداه يطوف حول جلال القدرة ويتفرد
في عماء المحو والحيرة قائلا في حجب سره يارب زدني
فيك تحيرا لا يرى نورا الا نورك ولا يسمع صوتا الا
صوتك ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله ومعه وهو
قول ابنه الطاهر في يوم عرفة الغيرك يارب من الظهور
ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج
الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار
هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك وهو روحي
فداه ينطق بالله وينظر بالله ويسكن بالله ويمشي بالله
ويعطي بالله وهو مظهر نفس الله في كل المقامات سبحانه
عما يصفون والحمد لله رب العالمين المقام الثاني الابواب المبهمة
ملك الله هو امره وبامره قامت السموات والارض وامره للا
بداع والاختراع وهو تمام كلمة كن وخزائنه بين
الكاف والنون وهو فعل الله عز وجل وما من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وهو مركب من عناصر

الاربعة من عالم الجبروت الكاف مركبة من النار والهواء
النار نار الايجاد والهواء ميله والنون مركبة من الماء
والتراب الماء ميل القبول والتراب لحفظ الانوجاد
فاذا تمت الكلمة كملت عبوديته وهو قول الصادق ع
العبودية جوهرة كنهها الربوبية والعبودية المطلقة
الحقيقية لا يوجد الا في محمد ص خاصة واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قال الله تعالى يا ابن ادم اطعني اجعلك
مثلي وهو نفس اطاعته من لانا علي ع قال روحي فداه
انا عبد من عبيد محمد وهو قول الله تعالى من اطاع
الرسول فقد اطاع الله المقام الرابع في امامة الميم حرف
من حروف اسم محمد ص قال الله عز وجل شققت له اسما
من اسمي انا المحمود وانت محمد عدد الميم اربعين
وهو تمام ميقات ثلاثين ليلة نفس قابليته في عالم
السرمد وعشرة في رتبة مقبوليته في عالم الابد ولذا
كان وقوفه في ارض التراب اربعين سنة قد بلغ
اربعين سنة بعثه الله بالنبوة وهو تجليه تجليا له به
اقل من سم الابرة عند مبدء طلوع فوق جبل الطور
وهو شمس الظهور وماء الطهور وانزلنا من سماء
السحاب ماء التجلي بنفس المتجلي له ماء طهورا قال الله تعالى

في صدق شانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم و لكن
رسول الله وخاتم النبيين و هو نفسه و يجليه كرم الله
نعته ان تجعلوه مصنوعا اذ لو كان مصنوعا لكان الذات
محدثا مصنوعا و هذا هو الكفر الصراح ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا المقام الاول قال الاما
الف الاله على الخلقة من الغيم بولايتنا اعلم الالاء
بتة الالف هو سر الحروف و محقق حقايقها وبذات
ذواتها و هو الذات و ذات الذات والذات في الذات
للذات و هو خلق ساكن لا يدرك بالسكون و خلق متحرك
لا يدرك بالتحرك اجتمع الاضداد وارتفع الانداد و ظهر
الولاية في الولي هنالك الولاية لله الحق مع علي
و علي مع الحق يدور معه حيث دار و هو حرف الثبوت
بنفي الشكوك و هو نفس الجلال بنفي السبحات والاسبا صا
فابر الممكنات بالبقاء البحت عند فناء الصرف صحر
عن الوجود مقبلا الى الوجدان بدر وحي غذاء ظهر في
عالم اللاهوت وحدة الذات للذات لا اله الا هو الحي
القيوم المقام الثاني الف الاله لاهل جنة الفردوس
من الاعتراف بولاية علي مع اهل الوقوف عند المشعر
المطلق قبل الاقتران الى المقيد الا ان فيه ذكر سلوك

سنظر الى سنم

للنظر الى انفسهم فلا تاملوا الانبيا في ولايته علي
اناتهم الرحمن حرقة البعد و عاصمهم من النار فنادوا
في ظلمات الكثرة العلوجية ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فلما تابوا واستجيبوا عنه ربهم
نداء و نجاهم عن الغم الاثنينية ادخلهم في بيته من
ودخله كان امنا وكذلك ننجي المؤمنين وهم رجال يكون
في محل معرفة ذات الله و يتنازنون بكاس الله ويتيرون
من كاس الله و ياخذون عن يد الله و يعطون في
سبيل الله بقائهم بالله وعيشهم بالله لا يتحركون
ولا يسكنون الا بالله فشدتهما برد من الثلج قلوبهم
معلقة بالملا الاعلى و لولا اجل محتوم من رب العباد
ما يصبرون في ابدانهم لحظة شوقا الى الرفيق الاعلى
اللهم رافقهم في جنات الفردوس نعم المقاما مقعدهم
في مقعد صدق عند مليك مقتدر باحضرة ايوب ربهم
فذلك المقام الثالث الف الا الله لاهل بحر الخضراء
وهم حروف العاليات في الممكنات علوك فوق كل عال
وجلالك الامجد فوق كل جلال وهم حروف لا اله الا
الله في التكوين التدوين في ترتيب المسطرات وهم
[illegible] ذات في كل العوالم من التكوينات

والشريعة انّ عدّة الشهور اثنا عشر شهراً في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض وهم مظاهر فعل الله وايدي قدرته
وهم اولياء الله في كل العوالم في الاداء وهم قائمون
مقام الرحمن في جميع الصفات والاسماء وهم المعلون
لاهل الجبروت باسمه القابض ولاهل عماء المطلق
باسمه المحيي لاهل قلزم المواج بالامر بين الامرين
ولاهل ارض الكثيبة باسمه المميت وهم الادلاء على الله
في توحيد الذات والصفات والافعال والعبادة سبحانه
عما يصفون المقام الرابع الفاء لانه في رتبة الامامة
الظاهرة بالولاية والباطن بالاستيلاء على جميع الاقطار
والادوار وهو الآن مقام القائم روحي فداه
وهو آيته ودليله وعلامته ومقاماته للذات القديمة سبحانها
وهو نفس المعبود ووجهه حال العبادة والتوجه
لا فرق بينه وبينه الا انه عبده وخلقه لان ذلك
المقام اعلى مقامات الامكان وفوق ذلك لا يمكن في
الامكان انما تحدّ الادوات انفسها وتشير الآلات
الى نظائرها وهو قول علي ع في خطبة اليتيمة ان قلت
مم هو فقد باين الاشياء كلها فهو هو وان قلت هو هو
فالهاء والواو كلامه صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له

از شرد منه

ان قلت له حد فالحد لغيره وان قلت الهواء نسبته فالهواء
من صنعه تجلى من الوصف الى الوصف وعمي القلب عن الفهم
والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط ودام
الملك في الملك وانتهى المخلوق الى مثله والجاه الطلب الى
شكله فجنح العقل الى العجز ركبا على الفقد والجهد
على الياس والتسلي على القطع والسبيل مسدود والطلب
مردود دليله اياته ووجوده اثباته وهو مرجي نداه
لا يحجب عن رغبته بل تحجبه الامثال لعلتها الاول البنا
الله اسمه نوراني ووصفه رباني وهو سر الحق مثل الالف
في الوجود وهو الحقيقة الاحدية في المسيح ومن هذا اخذت
النصارى شكل الصليب حل اللاهوت في الناسوت
تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهو بحر لا بداية
له ولا نهاية اذ امواج اقليم البحر واعلاه بل لا بحر
سواه وهو بحر الوجوب والازل الظاهر في الامكان
بالامكان وهو لجة الاحدية المذكورة في قول علي
فالسابح في هذا البحر يسبح الله نفسه ولا
سفينة ولا ملاح ولا جزيرة ولا شراع غيره البحر سفينة
وملاح وراكب وشراع وطالب مقصود وينزل الى رتبة
من مراتبه المنزه الحميد ولا انتقال لا عروج ولا

وصول ولا انفصال بين المنفصل ولا اتصال بين الوصل
بشأن من الحق الى الحق وما آله من زوال ولكن لهذا
البحر موج وحركة وسكون وحيتان منزه كمال التنزيه
عن صفة البحر و موصوف بالتجلي الحجب الحبات ولا رب الالك
فى هذا البحر بحرا سواه وسبحان الله عما يصفون والحمد لله
رب العالمين العالم الثاني المعاني الالا اسم الاعظم والرمز
المنمنم وهو اول ما اختاره الله لنفسه وهو العلي العظيم
وهو قوله عز وجل وان هذا صراطا على مستقيم ولذا
جعله الله قطبا بشرتي نعت الالاء وهو مرحى نداء
اول المقصود حيث تجلى المحسوس بنفسه نفس المعبود وهو
مربي الاسماء والصفات حيث لا يستحق فى مظاهر الصفات
والاسماء دونه وهو المتموج بتموج الصفات والمنقطع
بقطع الايات والمتنفس بنفس العلامات والمتشعب بشرايع
المقامات والمتخلخل بتخلخل الاسماء وهو الواحد الجاري فى
الاسماء والصفات جريان الماء فى عروق الاشجار و
النباتات وهو اول العدد وصاحب الابد ومالك
السرمد بتمليك الله الاحد الصمد لا ابتداء له ولا نهاية
وهو المذكور فى قوله رب ادخلني فى لجة بحر احديتك
ومظاهر وحدانيتك الاحد المذكور سر محمد وهو الواحد

سر علي المقال الثالث في الابواب اللاه مظهر اسمه الصمد المحيط
وهو تلاطم صلوح تكثره وبحر لقدمه وبحر عميق مظلم
كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان بعلو مرة بالنظر الى
مبدئه وتسفل اخرى بالتوجه الى غنه وهو بحر المحيط
وبطن الامكان وفي قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع
عليها الا الواحد الفرد فمن اراد ان يطلع عليها فقد ضاد
الله في ملكه ونازعه في سلطانه ومن نظر اليها بطرفها
فهو المضيء بشمس تقمره وقال رسول الله انما الاختلاف
بيك يا علي هو سر قوله السعيد سعيد في بطن امه
والشقي شقي في بطن امه وهو قوله الحق انا وعلي ابوا
هذه الامة المذكورة في بحر المحيط الساكن بالاستقلال
بالعلو في هذا البحر ليس الا الاحد هم حروف لا اله الا
الله في قطار الابداع ولذا كل واحد منهم علة مستقلة
في الاختراع باذنه سبحانه تعالى المقال الرابع الاسما
اللاه اسمه الشيعة هو اللطيفة الالهية المودعة في سر الخليقة
في تمام مراتب العبودية وهو المشار اليه في قول الصادق
العبودية جوهرة كنهها الربوبية وهم قوم من شيعة
علي الساكنون في جبل بحر كان خلف قاف الفلك يسبحون
الله تعالى بقول سبحان ذي الغلبة والقهر لا اله الا هو

له الملك واليه يرجعون والبحر التي كان الجبل فيه ماء
الذي عليه عرش قلوبهم وهو كماء الذي مقوم جبل بهمد
وهو بحر ومنع الى محنة وبحر الكثرة الى فرقة بحر شديد
الحركة وكثير الحيات من اطوار جبال مع لاهو رتبة تراب
يعلوه الى احسن التقويم ويبقل اخرى بانكون الى الادنين
ولذا جعل سه المغفين في بر الطين لشدة بقائه حكمة
وفي هذا البحر يمزج البحور وبين الفرعي فلما سلحت قابليت
الاكسيرية في رتبة الجمادية تمت وكملت وبالقوة فيه
ما بالفعل امر سه سنحا بطلوع نار سه الموقدة على نزل الافئدة
ح قال الكلمة الحق في مقعد الصدق انا سه وانا اليه راجعون
كل شيء هالك الا وجهه اشار الاولى الينا الفناء ربه الحروف
اذ لا مربوب ذكرا ولا عينا ولا احاطة. لا كمون والحياء
في سه اول مظاهرها هاء في هو وهو الاسم الاعظم و
الدال الاكرما على الاسماء واشرفها دون اركانها الاحدية
والهوية وهو روح سه وا سه روح الاحد كما قال انه
الصمد قل هو سه احد واعظم مقامات هو في الامكان
بغير اشباع واو وهو نواة الحمد بمهدي فداه وهوية
الازلية الظاهرة للامكان بالامكان وهو مقتضا ودليل
للذات البحت القديم بان سه كان ولم يكن معه شيء الان

كما كان

كما كان ظهوره عين بطونه و بطونه عين ظهوره الاول
الاخر والظاهر الباطن لا اله الا هو الحي القيوم وكنت في
مقام ذكرا لا ذكرا لله الاعز الاكرم و ذلك في رتبة
الوجدان واما في الوجود فان السالك في السبيل
مسدود والطالب مردود سبحانه لا يعلم كيف هو الا هو
و هو المنزه عما سواه سبحانه عما يصفون و تعالى عما
يقول الظالمون علوا كبيرا المقام الثاني الهاء في رتبة الصفات
تكون الواحدية و محل المشية هو اول نا الحق في بحر الامكان
بذكر الرحمن لا اله الا هو القادر المتعال و ذلك في مقام
المحبة الالهية والولاية الحقيقية والازلية الثانوية و
الربوبية الكلية الظاهرة في سر علي عليه و هو روحي
فداه سر الاسماء والصفات والمعاني والحروف العاليات
في جميع اقطار سموات المقبولات وادوار اراضي القابليات
في عرصة الجبروت و عماء اللاهوت مدلا بدلالة الثبوت
سبحان الحي الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا فرق بينه وبينه
الا انه عبده مخلوق ومرزوق ومجعول افقر الفقراء
الى الغني المعبود و هو معنى قوله نحن الاعراف الذين
لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا لولانا ما عرف الله لولانا
ما عبد الله وكشف الحق عن هذه السر المطلق في

كتاب المصدق وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم صدق
الله وهو العلي العظيم الثالث الابواب الهاء في رتبة
الابواب حرف من حروف اسم فاطمة قال الله عزوجل شققت
لها اسما من اسمي انا الفاطر وهي فاطمة والاسم المشتق
نفسها من هذا ظهرت حرف اخر اسمها وهي مبدأ الابداع
وثمرة الاختراع قال الله تعالى في حقها وانها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر والبشر رجال قوامون بامر الله وهو ائمتنا
على الانبياء والاوصياء وما سواهم بالتوحيد وهو نزل
الله الحق فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم
وانه لقران كريم في كتاب مكنون وهو محمد ابو الائمة لا يمسه
الا المطهرون وهو علي لانه مطهر من دنس الكدرات و
الصافي من كدورات الصفات وهي لما تجلت بجسمها النير
خلقها الله حقائق الانبياء وما نالها الا الاشقياء شمس
جسمها الشريف وان من شيعته لابرهيم الناظر الى الائمة
الهاء ظهرت بالحقيقة في رتبة الولاية في اربعة عشر اهل
العصمة كما خفيت فيهم كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف
فخلقت الخلق لكي اعرف وهو مظهر السيد والوجه والجواد
والمؤمنا سر الحق كما نطق به الكتاب بالصواب من اطاع
الرسول فقد اطاع الله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله

يد الله فوق ايديهم

يد الله فوق ايديهم قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
وكلتا يديه يمين وكل من سواهم ممن سواهم موجودون
ومعدومون حرفا عندهم وعند عظمة جلالتهم وهم
عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى و
هم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه
بالاصالة الاولية فذلك نجزيه جهنم وكذلك نجزي
الظالمين فقال الائمة الكفرانية لا ايمان لهم وهو قول الصادق
الماء هو ان لمن خالف لا اتباع المثل الاول الراء فرتبة
البنيا ايده ودليله هو اول احمد نطقت بتوحيده في
ارض الامكان واعلى مقاماته قلب المحمدية لانها اول شجرة
نبتت في ارض قلب الاحدية شجرة في فناء وهي لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار وانا من تلك الشجرة
وهو قول سيد الكون وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقول
نفسه المطلق انا اول من اجاب في الذر الامكان قبل الانزاع
وكسائل نفس الجواب الجواب بنفس السؤال ولذا سبقت
علما سواه بالرحمة الالهية اللاهوتية الممكن في حق الممكن

اذ سواه يمكن في حق الممكن و الازل نفسه نفسه و الان
كما كان لا اشارة و لا بيان و لا توجه و لا استدلال
و لا معرفة و لا استبصار لانه تعالى عن الممكن ذي صفه
وهو كما قال لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار و هو
اللطيف الخبير و قال سيد الخلق ما عرفناك حق معرفتك و ما
عبدناك حق عبادتك عز جنابه عن الاتصال اليه ابدا
احد من عباده سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام على
المرسلين و الحمد لله رب العالمين اما الثاني الراي في
مقام المعاني مقاما على امير المؤمنين و هو روحي فداه مجمع
الخليجين و قائل بين الطتنجين و البرزخ بين العالمين و
هو الواحد المكثر و الموحد المكثر و ناقص الزايد و زايد
الناقص و مذيب الجمد و مكثف المحرق و مسكن المتحرك و محرك
الثابت و مثبت المتحرك و القريب البعيد و البعيد القريب و علة
لكل علة و المنفعل عند مبدء الارادة الجامع للاضداد
و المشابه لسبع شداد اول المداد و مظهر الاتحاد و ثمرة
الايجاد المكتوب اسمه على لوح الفؤاد فنطق بالتوحيد
بان لا اله الا الله وحده لا شريك له و على لوح القلب
نشهد ان محمدا عبده و رسوله و هو المنفرد في عالم
الامكان عن الاشباه و الاضداد و على لوح النفس نشهد

[illegible]

ان الاوصياء رسول الله اثنى عشر وفاطمة معصومة طاهرة
لا يبان بتصرف في الوجود شيء وكل تابعهم عبدا وهم
اولياؤهم في العز وليس له ولي من الذل وعلى لوح
الارواح بان شيعة آل الله اخوان في الجنة متكئين على
سرر متقابلين لمقارنة آل الشهداء في صفة الاتباع باب
من الحق الى الخلق ومن الخلق الى الحق وقال رسول الله
انا مدينة الحكمة وعلي بابها وهو يوم حي فداء نعمة الله على
الابرار ونقمته على الفجار وهو باب قال الله في صدقه
باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قال علي
ظاهري امامة وباطني غيب منيع لا يدرك وهو البحر الاسنى
والعطاء العميق الزاخر المواج المتلاطم كثير الخوف والخضوع
والاضطراب الخشوع الناطق بقوله الحق الهي ان وعدت
المطيعين النار والعصاة الجنة فبعزتك وجلالك ولا
حول ولا قوة الا بك لكان ابن ابي طالب عبدك وهو
قوله الحق لا عبدتك خوفا من عذابك ولا طمعا في ثوابك
بل وجدتك مستحقا للعبادة فعبدتك وكل ذلك
من سطوة عدل الله لان العبد في كل الاحوال الخشا
بامره تعالى كسده وجوده لو شاء كان معدوما محتما
كان وفضل الله على العباد في كل الاحوال كفضله بدو

معبوده في كل الاحوال بقرة منادي الرحمن كما يذكر بدون
ومن له اذنان يسمع نداء لله الملك لله الواحد القهار
المقام الرابع الراء في رتبة الامامة اسم من اسم الله وعز من
حرز الله وحصن من حصن الله قال الله عز وجل لا اله الا الله
حصني فمن دخل حصني امن من عذابي قال الامام رضي الله
ذروة الامر وسنامه وباب الاشياء ورضى الرحمن الطاعة
للامام بعد معرفته قال الله تعالى في حديث قدسي
ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من عذابي
وولايته حروف لا اله الا الله وهو اول بيت وضع للناس
ومن دخله كان امنا من الفنا وصار باقيا ببقاء الرحمن ولا
يدخل هذا البيت الا بعد كشف السبحات ومحو الموهومات
وهتك الاستار الابصار ودخل المدينة على حين غفلة
من اهلها فمن دخل المدينة اقر للامام بالامامة ومن اقر
من وراء الباب لا شك انه من اهل الظاهر ولا ينبغي ان
يدخل على ملك القاهر والامام جامع المقامات وكذا الالا
وهو الادلاء على الله بان لا اله الا هو المنبه للمقا ل
المقام الاول البناء الحا تكرار الدال والدال تكرار
الباء والباء تكرار الالف هو معنى الحمد وفي تلك المرتبة
يحملون عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وهما ميد

اشاره

عرش ربه تعالى به اعطى مقاماته فى الامكان قلب المحمدية
وهو تمثال القدرة والقوة قال الله تعالى ما وسعني ارضي و
لا سمائي بل وسعني قلب عبدي المؤمن وقال العارف م
ان الظهور تمثال البطون والبطون تمثال الصفة والقدرة والعزة
تمثال الفعل ومتى لم يكن كمالات الحكمة تامة فى بطونها وتامة
فى ظهورها كانت الحكمة ناقصة من الحكيم ولو كان قادرا وهو
عرش العظمة والقدرة الصالحة المتعلق بايجاد الموجودات
وتكوين الممكنات قال الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهو المستوي على العرش
بالعطاء المعطي كل ذي حق حقه والسائق الى كل مخلوق
رزقه واسم الرحمانية اصغر من اسم الهوية بسنتين وهو
قول علي ع انا اصغر من ربي بسنتين والرب مربيه وهو محمد
السنة الاولى سنة الوحدة الظاهرة التي محلها هي النبوة
الكلية وسنة الجامعية بين النبوة والولاية ولا يرى احد
مثله فى الجامعية فى الامكان قط ع كما هو اهله والذات القديم
رب اذ لا مربوب اله اذ لا مالوه سبحانه تعالى عما يصف
الناس اثنين المثاني الحاء تمثال الحمد والحمد وصف ثنيه
ولذا اختص بجنابه وحده وهو اول الثناء واكملها واعلاها
منه عز وجل هو الجامع لمراتب الممكنات من البدا الى الختم

الى ما لا انتها بما لا انتها لما اراد الله ان يحمد نفسه فارادة
احداث تلك الكلمة لا من شيء وهو خلق الثاني ونور الاول
وآية الكبرى قال الله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك
وقال علي ع اي آية لله اكبر مني واي نبأ اعظم وهو روحي
فداه اول الكون بالنسبة الى الامكان واول الامكان
بالنسبة الى الاعيان وعلة تلك الكلمة المشية وعلة المشية
بنفسها القول بان العلة هي لله شرك للزوم الاقتران و
الارتباط وتعالى عن ذلك اختراعه ابداعه وهو خلو من خلقه
وخلقه خلو منه وسبحانه عما يشركون وله الحمد في السموات
والارض واليه يرجعون المثال الثالث الحا في رتبة الابواب
او حرف من اسم الحسنين وهما يظهران عند التقا البحران بحر
الارادة وبحر الفقد وهو قول الله الحق مرج البحرين يلتقيان
وهما بحر العلوية والفاطمية بينهما محمد برزخ النبوة لا يبغيان
يخرج منهما اللؤلؤ وهو الحسن ع لون اللؤلؤ بيضاء وهو روحي
فداه مظهر اسمه في الرحمن وهو مظهر اسم الله الصمد لكمال الحيا
و و هذا بنيته لم يخرج الائمة من صلبه والمرجان هو الحسين الشهيد
والمرجان لونه حمراء للظهور الكثرة في الشؤون من انوار الجلال و
الجمال وهو روحي فداه ابو الائمة الالهيا وسماه الرحمن ابا
عبد الله والعبودية المطلقة منحصرة في اولاد الائمة الالهيا

سلام الله عليه بل وان القائم الغائب القائم الرابع الحاء
في رتبة الامامة مقاما لمن سلطنة الحسين وهو روحي فداه
عبد الله ومظهر اسم الله المميت عزرائيل عنده مرات بصورة
بنه جماله روحي فداه المؤمن عند رؤيته من الشوق يموت
والكافر من جلال لقائه يفز الروح من جسده وجماله جمال الله
فكل مميت باذنه وبفعله يتوفى الانفس حين موتها والسيد
ثلثة احرف العين عليه بالله قال الصادق العلم تمام العلوم
والباء بينونة من الخلق بالدال دونه الى الخالق بلا كيف ولا
اشارة واسم الله المميت هو اسم الله المحيي والممات نفس
الحيات فان من التراب تتفتح القابليات للطلوع الى مقام
الآيات ولذا من زاره عارفا بحقه كمن زار الله في عرشه ومن
بكى او ابكى او تباكى لمصيبته هو نفسه روحي فداه جزاؤه وهو
رب الجنات وان اهل الجنة في يوم الجمعة يزورون الرب هو زيارته
روحي فداه لان نفسه نفس الرب وقميصه عرش الرحمن
وزائره نفس الزوار اي بما يطلع لها بها وهو قول الله الحق
ومن يقتله فانا ديته نعم المقام لزائره والباكية لو كشف الغطاء
ما يقابل احد الا زيارته وبكائه والدوام بالبقاء في بلده
المقدسة الا انه اليه الماء ماء الوجود ووجه المعبود ونفسه
المعبود وهو منتهى المحيط الواسع على جميع الاقطار في لجة بحر

الادوار وطلعات بهالاكوار والساكنين فيه رجال من نفس الماء
وجوههم متلمعة بتلمع الازلية ونفوسهم متقدسة بتقديس
السرمدية ذكرهم ذكر الله الاكبر وفى بحر جزائر غير متناهية
من نفس الماء التى ذابت ثم سطحت ثم استقرت وصارت ارض
غبراء وعلى الجزائر قباب من نفس الماء كالدرة البيضاء التى
رفعت واعجزت فى جوف الماء وهو بحر لا ساحل له ولا عمق
لا ركد ولا تنبو وعليها سفن من نفس الماء كالذهب الاحمر طيبة
الحمراء وسكانها من نفس الماء يسافرون من بحر الى بحر ولا
تقطع مسافتهم ولا وصول الا الى منازلهم حين الوصول صلوات
وحين الوصلان فاتهم من حكم بعضه بحكم كله وحكم كله بحكم
بعضه ماء الطهور بعرف الطهور وصافى التجلى من التجلى بالكسر
بنفس المتجلى له بالفتح وهو بحر الرحمة المذكور فى الدعا
من قول مولانا الامام على رب ادخلنى فى لجة بحر احديتك
المقامات الثانى المعانى الماء ماء الحيوة ومن الماء كلشئ حى
وهذا الماء مظهر اسمه تعالى الحى فلما اراد الله خلق هذا الماء
فبارادته صار موجود متلمعا باللون الصفراء فالمقابل بازائها
هو الرحمن وهو السلطان الملك المقدس عن الكثرات فى عالم
الاسماء والصفات ظاهرا مائه على من فى جبروت القدس و
الهباء وباطنه غيب منيع ممتنع عن الصفات والاسماء وفى

١٨ بحر من

هذا البحر سفن وجزائر وقباب وسكان ورجال كل ذلك من نفس
الماء وليس لها بداية ولا نهاية ولا فناء ولا اضمحلال و
الساكنون فيها اهل الصفاء الحسنى يسبحون بارئهم في قطب
منطقة الحمد والثناء وهم رجال قال الله تعالى في حقهم
رجال لا تلهيهم اطوار الشئونات واللهو في صقع الكثرات
من ذكر مقام الحقيقة التي هي نفس الذكر وهذا البحر بحر
السكون والوقار وبرد اليقين وثلج الفؤاد فمن شرب منه
قطرة يسكن في ذات الله ويصبر على الاذى في جنبه
ويرضى بقضائه قائلا في كل الاحوال لا حول ولا قوة
الا بالله له الخلق والامر واليه يرجعون لمعة الثالث الاولى
الماء ماء القدر فلما قدر الله وجوده بظهور اسمه الحي اخذ
قطرة من بحر ماء الحيوة مظهر اسمه الحي وهو قوله الحق في كتاب
الصدق وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فسال الماء مواجا متحركا
للظهور بالشئونات يخرج منه حبات الاسماء ونبات الصفات
حتى يظهر قوله الله كل يوم هو في شأن ومن قلزم الخضراء لا بدء
له ولا اخرة فيها اشجار من جواهر رطبة عليها سفن جارية
من نهر در رطب وسعي من بين سماء القابليات وارض
القبولات والراكبون فيها محمد وآله بالاصالة وشيعتهم
بالتبعية وهم رجال مطهرون من دنس الزمان والزمانيات

والمنزهون عن الالتفات بالشمال والكثرات لا يعبئون
فانهم هم من خشية ربهم مشفقون قال رسول الله
مثل اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها
غرق والمشبه عين المشبه به للقائل الرابع الامام الماء يجري
الفضاء وجوهر الجاري من بحر الحيوة المقدر لكل ذي روح
نمات والارض لحل جريان السداء لان ما في الفضاء هو
الاسما وليس مدبا بما مضى وهو الطالما المتلاطم
اللبن والملاطم العميق المتموج بتموج الصفات كالجبال
الراسيات ويخرج منها خليجان احدهما بدء الاشياء و
الاخر ختمه ونفس الجنة ماء الكبد وتجري منه انهار اربعة
الماء غير الاسن بحر الاقرار بالوحدانية واللبن الذي
لم يتغير طعمه هو بحر الاقرار والاعتراف بنبوة محمد
والعسل المصفى المخصوص لشيعة محمد واله وهو بحر المفضر عن
معرفة اهل العصمة والخمر الذي لذة للشاربين وهو
بحر المحبة والعزم والهيمنة والعظمة والسطوة والقهارية بغير
صداع ولا خمار وسكر لا اغماء يسبحون مكانها سبحان
ذي القهر والغلبة لا اله الا هو الواحد القهار الثاني في بيانها
اللون في رتبة البيان نفس المكان وهو تمام الامكان و
الامكان بعينها في عالم الامكان الحروف في كلمة كن والكاف

رتبة المشية

مرتبة المشية و النون مرتبة الارادة و المشية ابو الاشياء
و الارادة امها قال ع انا و علي ابوا هذه الامة فبالكاف
خلق الله مادة الاشياء و اية تفريد و هيكل توحيد دال
على الله وحدته و هو على المشاعر في الامكان منه يعرف الله
وحده و هو كلمة بالفؤاد و بالنون خلق الله صورة الاشياء
من مبدء الكل الى نفسه الى منتهى الكثرات بما لا ابتداء الى
ما لا انتهاء و اول التعين هيكل النبوة و ثانيها هيكل الولاية
و ثالثها هيكل الشيعة و هذه الهياكل تمام الايمان
جعل الله اياته في كل شئ للاعتراف به و هو تمام نوره
الله نور السموات و الارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
المصباح الى اخر الاية و قال الله تعالى سنريهم اياتنا
في الافاق و في انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال السجاد
[illegible] اياتنا و منه احدها و هي الولاية ما نودي في
الاسلام شيئا مثل ما نودي في الولاية اما الدنيا
المعاني النون عرش الكاف و به استوى الرحمن على ما سواه
و هو الواحد المتحقق في اربعة عشر هيكلا قال رسول الله في
كل حسنة حتى احبنا فاذا احبنا لبس لي ثوب حسنه و هي
تورد الحق عن مسئلة الاعرابي عن الدين قال ع هل
الدين غير الحب و كشف عن هذه الرمز الحق قوله ع من

احبكم نفعنا حب الله و هذا الحب علة وجود الممكنات وهو
قول الله في حديث القدسي كنت كنزا مخفيا فاحببت ان
اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف والمحبة نفس المحب والمحب هو
المحبوب و لوكان الثلاثة اهل المحبة مشتركون قال النصارى
ثالث ثلثة انما هو اله واحد قال المشتاق المحبة حجاب بين
المحب والمحبوب والمحبة مذكورة لبساط ذات الله تعالى لانه
عزوجل خفائه عين عرفانه وعرفانه عين خفائه وهو
المعروف ولا عارف في الوجود الان كما كان سبحانها لا يعلم
كيف هو الا هو هو العلي الكبير المتعال الثالث النون
في مقتضى الابواب امر الله وعلمه وكتابه المحفوظ وعدله
وهو انه لما امر الله كلمة الاكبر بالادبار لشمس الانوار
وكرة الادوار تنزل الى ركن الاسماء تتدحرج دحرا
الاسماء في عالم الادبار وفي عالم الانوار بدوران الاسرار
بتحرك الحبل للطلوع كمنها الى قطب الصفات نكرة بتكرار
الصفات في عالم الاكوار حتى نزل من مبدء النكرة الى منتهى
النكرة بما لا نهاية في بدئه كما لا نهاية في ختمه وهو نور الله
الحق وكل شيء قائم بامرك والامر تمام العدل وبعدله قامت
السموات والارض ومظهر تلك الامر اهل العصمة ومحل تلك العدل
محمد واله قال الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان

وقال الحداد مراده

وقال الحجة روحي فداه في زيارة آل يس القضا المثبت
ما استاثرت به مشيتكم والممحو ما لا استاثرت به سنتكم
وهو قول جده علي العشاق النقي الهادي روحي فداه
في زيارة الجامعة الكبيرة المشهورة كالشمس الطالعة المطهرين
لامره ونهيه انتهى الرواشح النون في مقام الامام يحكي
عن البداية بالدلالة وعن النهاية بالانتهاء قال الله
عز وجل ن والقلم وما يسطرون وها انا اذا اذكر
رشحة من النون في رتبة البيان جوهر بسيط جنة بالذات
وهي ذات علي العليا وفي رتبة المعاني ذات رسول
الله وفي رتبة الابواب ذات فاطمة وفي مقام الامام
حروف لا اله الا الله اثنى عشر في الورق المسطرات وفي
مقام الاركان رشحات كلية النازلة من قطرة لطيفة
من عرق جبين فاطمة وفي مقام النقباء انوار متلعلعة من اجنحة
الانبياء وفي مقام النجباء ظلة الهية متلعلعة بتربية النقباء
وفي مقام الملك الظلة انسية وفي رتبة الجن الظلة ملكية
وفي رتبة الحيوان الظلة جنية وفي مقام الجماد الظلة
نباتية كلمة الاولى البيان البيان حروف العشرة وهي في مقام
البيان آية التوحيد وعلامة التجريد وحرف الهوية عماء
الاحدية بحر التجريد وحرف النقطة الاول الرفيع والاخر

المنيع الباطن القريب والظاهر البعيد بجوهر معلوم وسر مجهول
المخصوص لمحمد بالحقيقة الاولية وما سواهم معدوم لا نصيب
لشيئ من الاشياء فيه وكيف لا يكون كذلك والانبياء
مقاما تجريدهم وبقائهم في توحيده فلا فاني من جميع
محمديهم بلغوا الى ما بلغوا ولم يدركوا ما فعلوا جميعهم محمد و صح
في الاجتماع ممتنع محال كيف يصل شعاع شمس بقرصه كذلك
في السلسلة الطولية من نيابة عن المدلي في السلسلة العرضية
هذا السر مستور ولو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لكفره
وفي رواية لقتله من تلك تجري هذه الشعاعة من عالم
العلي الى الصيغة السفلي الطرق الى كل بعدد انفاس الخلائق
المشاكلة الثانية الياء في رتبة المثاني اخر حرف من حروف اسم
علي روحي فداه وهو سر الله الذي لا يوصف وكلمة التي
لا تعرف وهو اسم الاعظم الذي يسبح الله بظلاله جميع خلقه
وهو صاحب الازلية الكبرى والابدية العظمى قال روحي
فداه انا صاحب الازلية الاولية وان امرنا هو الحق وحق الحق
وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر
السر وسر المستتر وسر المقنع بالسر وسر لا يفيده الا سر وسر
مجلل بالسر هو مظهر خشية الله جل جلاله وهو قول الامام
لا علم الا خشيتك ولا حكم الا الايمان بك ليس لمن لم
يخشك من جنابه

يخش عن حجابه علوه هو مقام الرحمن ولمن خاف مقام ربه
جنتان وليس لمن لم يومن بعزة قدسه حكم لانه ظاهر بحده
لا هو هو ولا هو غيره كل ذلك عن دوام الملك لم يومن
بعز قدسه حكم لانه ظاهر بحده لا هو هو ولا هو غيره كل ذلك
عن دوام الملك في الملك السبيل الى ذاته مسدود
والطلب مردود دليله اياته ووجوده اثباته المقام
الثالث الباء في رتبة الابواب فاسم الرحيم مقام عن
مقامات الرحمانية وهو الذي اجاب الامام روحي فداه
وانا اذكر الحديث سئل راس الجالوت عن الرضا بان
قال يا مولاي ما الكفر بالايمان وما الكفران وما الشيطانان
اللذان كلاهما المرجان وقد نطق به الرحمن حيث قال
في سورة الرحمن الرحمن علم القران خلق الانسان علمه
البيان فلما سمع الرضا لم يحر جوابا ونكت باصبعه الارض
واطرق مليا فلما راى السائل سكوته شجعه نفسه بسؤال
اخر فقال يا رئيس المسلمين ما الواحد المتكثر وما المتكثر المتوحد
وما الموحد الموحد والجاري المنجمد والناقص الزائد فرفع
روحي فداه راسه فقال اي شيء تقول بمن تقول ولمن
تقول بينا انت تميزنا عن نحن هذا جواب موجز بلا بيان
وما الجواب لمثل ذا فلان كنت لا ادري والحمد لله كثيرا

ان الكفر كفران كفر بالله وكفر بالشيطان وهما شيئان
المقبولان المردودان احدهما الجنة والاخر النار وهما
اللذان المختلفان المقبولان وقد نطق به الرحمن حيث قال
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي آلاء ربكما
تكذبان ويعلم قولنا من كان من سنخ الانسان ويظهر
لك مما قلنا باقي سؤالاتك والحمد لله الرحمن وصلى الله
نبي محمد واله المبعوث على الانس والجان ولعنة الله
على الشيطان انا سمع كلامه يبتدع تحيرت وشهق شهقة فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان عليا
وصي رسول الله حقا والرحيم رحمة مكتوبة على من سبقت
له العناية وهي حقيقة سلمان روحي فداه ونعم الحديث
ما قال الامام الحسن العسكري في تفسيره ان الله خلق مائة
رحمة وجعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم فيها يتراحم الناس
في الدنيا من في كل الاصقاع فاذا كان يوم القيامة اضاف
هذه الرحمة الواحدة الى تسع وتسعين رحمة فيرحم بها امة
محمد وتلك الرحمة تمام الامة في الدنيا لما كانوا في الرحم
سبقوا انفسهم عن القبول وفي الاخرة لما خلصوا من الاعراض
ترتيب بنيتهم للتحمل وان الله حرم الجنة على الامم حتى يدخل
امة محمد قبلهم ولكن من اكرم على الله مما تظنون وانا

ادركه الدهش

اذكر الحديث بعينا بالنقل والمعنى ولا يطلع بسر حبرا ما
الا اهل الكشف في المقال الرابع الباء في الرحيم مقال الشيخ قده
في هذا الاسم محل صبغتهم قال تعالى صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة وجعلهم الله في بئر التعفين في هذه الصبغ فلما
نضجت بنيتهم وبلغت بلوغهم جلوهم بالصلوة والزكوة
والصوم والجهاد والحج وساير الاعمال المحمودة حتى خلطت
اجزائهم وصارت شيئا واحدا وهو قول علي ع روحي
فداه حتى تكون اعمالي واورادي كلها وردا واحدا ثم
جعلهم في قرع التقطير للاخذ من اجزاء الاكسير وهو
موت الكلي فلبعض الناس في الدنيا ولبعضهم في الرجعة
ولبعضهم في البرزخ ولبعضهم في القيمة ولبعضهم في الدنيا لتفريق اجزاء العرضيه
ولاخذ اجزاء الاكسير هاج ريح محبته في افئدتهم هو لقاء بارئهم
وهو قول الصادق ع اذا هاج ريح المحبة في الفؤاد استانس في ظلال المحبوب
واثر المحبوب على ما سواه قال علي ع دواؤك فيك وما تبصر وداؤك منك
وما تشعر وانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر المضمر اتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر وهو نقطة العلم العلم نقطة كثرها الجاهلون
وهو كما [illegible] جزء من القصد شرع به وهو قرطاس الحكيم كل
علم ليس في القرطاس ضاع وهو تمام اهل العلم بلا عمل كالقوس بلا وتر
[illegible] كشف الكرات [illegible]
[illegible]